

مكتب التحقيق الفيدرالي يحقق: هل ترامب عميل سري لصالح روسيا؟!



12 يناير 2019 - 12:41

: في تقرير لها نشرته يوم الجمعة، قالت صحيفة "نيويورك تايمز" الأميركية، نقلا عن مصادر لم تشر إليها، إن مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي FBI قد فتح ملف تحقيق خلال عام 2017 ليتحقق هل يعمل الرئيس دونالد ترامب لحساب روسيا عن علم ومعرفة ام انه تحت تأثير روسي دون ان يدرك ذلك.

وقالت الصحيفة إن التحقيق دمج بسرعة في التحقيق الذي يجريه المدعي الخاص روبرت مولر بشأن شبهات في "تواطؤ بين موسكو وفريق حملة ترامب للانتخابات الرئاسية في 2016".

ولم تذكر الصحيفة أي معلومات عن النتائج المحتملة لتحقيقاتها.

وأوضحت الصحيفة أن مكتب التحقيقات الفيدرالي فتح تحقيقه بعد إقالة مديره جيمس كومي بقرار من الرئيس ترامب في أيار/مايو 2017. وقالت المصادر التي نقلت الصحيفة عنها معلوماتها إن التحقيق كان من شقين الاول تجسسي والثاني جنائي.

والشك المتعلق بمكافحة التجسس هدفه تحديد ما إذا كان ترامب عمل عمدا أو عن غير قصد لحساب موسكو. أما الشك الجنائي فيتعلق بإقالة كومي، حسب الصحيفة التي قالت إنه لم يعرف ما إذا كانت التحقيقات المتعلقة بمسألة التجسس مستمرة حتى الآن.

وأشارت صحيفة "نيويورك تايمز" كذلك، إلى أن مكتب التحقيقات الفيدرالي FBI يشتبه بوجود علاقات محتملة بين روسيا وترامب منذ حملة انتخابات 2016، لكنه لم يفتح تحقيقا إلا بعدما أقال ترامب جيمس كومي الذي رفض تقديم الولاء له، ووقف التحقيقات الأولية بشأن تواطؤ محتمل مع روسيا.

وكان المحقق الخاص روبرت مولر قد تولى المسؤولية عن التحقيق مع ترامب بعد بضعة أيام من فتح التحقيق من قبل مكتب التحقيقات الفيدرالي. وهي جزء من عملية تقصي حقائق واسعة بشأن التدخل الروسي في الانتخابات، ما اصطلح على تسميته "روسيا غيت"، وبضمن ذلك علاقات المقربين من الرئيس الأمريكي مع روسيا.

وأشارت الصحيفة إلى أنه لم ينشر، حتى اليوم، بشكل علني أدلة تشير إلى أن ترامب قد أدار علاقات سرية مع روسيا أو أنه يتم توجيهه من قبل موسكو. ورفض متحدثون من قبل مكتب التحقيقات والمحقق الخاص مولر التعقيب على التقرير.

في المقابل، ادعى محامي ترامب، رودي جولياني أن "حقيقة البدء بالتحقيق قبل سنة ونصف دون أن ينتج شيء عن ذلك يعني أن المحققين لم يعثروا على شيء".